

تاج العروس من جواهر القاموس

الْخَزَلُ محرّكةٌ والتَّخْزُلُ والانْخِزَالُ : مَشْيَةٌ في تَثاقُلٍ وفي العَيْنِ : فيها انْفِكاكٌ . وفي التهذيب : كأنَّ الشَّوْكَ شَاكَ قَدَمَهُ . وهي الْخَيْزَلُ كَحَيْدَرٍ وَالْخَيْزَلَى وَالْخَوْزَلَى . وفي التهذيب : هو يَمْشِي الْخَيْزَلَى وَالْخَوْزَلَى : إذا تَبَخَّرَ . وتَخَزَلَ السَّحَابُ : إذا رَأَيْتَهُ كأنه يَتَرَجَّعُ تَثاقُلًا كما في الْمُحْكَمِ . وَالْخُزْلَةُ بِالضَّمِّ : الكَسْرَةُ في الطَّهْرِ خَزَلَ كَفَرِحَ فهو أَخْزَلُ وَمَخْزُولٌ كما في العُيَابِ . وقال اللَّيْثُ : الْأَخْزَلُ : الذي في وَسَطِ طَهْرِهِ كَسْرُ وهو مَخْزُولُ الطَّهْرِ وفي طَهْرِهِ خُزْلَةٌ بِالضَّمِّ : أي شيءٌ مِثْلُ سَرَجٍ وقد خَزَلَ يَخْزَلُ خَزَلًا . وفي الْمُحْكَمِ : الْخُزْلَةُ وَالْخَزَلُ : الكَسْرَةُ مِنَ الطَّهْرِ . الْخُزْلَةُ في الشَّعْرِ : ضَرْبٌ مِنَ زِحَافِ الْكاملِ : وهو سُقُوطُ الْأَلْفِ وَسُكُونُ التَّاءِ مِنَ مُتَفَاعِلُنْ فيَبْقَى مُتَفَاعِلُنْ وهذا الْبِناءُ غيرُ مَعْقُولٍ فيُصْرَفُ إلى بِناءِ مَعْقُولٍ مَعْقُولٌ هو مُفْتَعِلُنْ وبيته : .

مَنْزِلَةٌ صَمٌّ صَدَّاهَا وَعَافَتٌ ... أَرَسُمُهَا إن سئَلتَ لم تُجِبِ قاله ابن سَيِّدَه . كَالْخَزَلِ بِالْفَتْحِ . وقال اللَّيْثُ : الْخُزْلَةُ : سُقُوطُ تاءِ مُتَفَاعِلُنْ أو مُفَاعَلَتُنْ كقول الشاعر : .

وأعطى قَوْمَهُ الْأَنْصارَ فَضْلاً ... وإخوتَهُمْ مِنَ الْمُهاجِرِينَ وَتَمامُهُ : الْمُتَهاجِرِينَ . ولا يكون هكذا إلا في الوافر وَالْكمالِ ومِثْلُهُ قولُ عمرو بن عَبْدِ وَدٍّ : لَقَدَدُ بِحَدَثُ مِنَ النَّبِدا - ع لَجَمْعِكُمْ هَلْ مِنْ مُبارِزٍ وَتَمامُهُ : وَلَقَدَدُ . وَيُسَمَّى هذا أَخْزَلٌ وَمخزولاً . وقال الخليلُ : الْخَزَلُ : الجَمْعُ بينِ الطَّيِّ وَالْإِضْمَارِ . وَالْأَخْزَلُ مِنَ الْإِبِلِ : ما ذَهَبَ سَنامُهُ كُلاًّ قاله اللَّيْثُ . قال الأزهريُّ : كأنه أراد الْأَجْزَلَ بِالْجِيمِ فَصَحَّفَ وجَعَلها خاءً ولعلَّ الخاءَ وَالْجِيمَ يَتَعاقبان في هذا . وَالْأَخْتِزَالُ : الانْفِرَادُ بِالرَّأْيِ . الْاِخْتِزَالُ : الحَذْفُ قال ابنُ سَيِّدَه : ولا أَعْرِفُهُ عن غيرِ سَيِّدَوِيه . أيضاً : الاِقتِطاعُ يقالُ : اخْتَزَلَ المالُ : إذا اِقتِطَعَهُ . في الْمُحْكَمِ : انْخَزَلَ عن جَوابِي : إذا لم يَعْبَأْ به انْخَزَلَ في كَلامِهِ : انْقِطاعٌ . ويقولُ القائلُ إذا أنشد بيتاً فلم يحفظه كُلاًّ : قد كان عِندي خُزْلَةٌ هذا البيتُ : أي الذي يُقِيمُهُ إذا انْخَزَلَ فذَهَبَ ما يُقِيمُهُ . وَخَزَلَهُ عن حاجته يَخْزِلُهُ : عَوَّضَهُ وَحَبَسَهُ وفي بعضِ نُسَخِ الْمُحْكَمِ : خَوَّضَهُ وهو غَلَطٌ . خَزَلَ الشَّيْءَ خَزَلًا : قَطَعَهُ فانْخَزَلَ قال الأَعشى : .

مِلَاءُ الشَّعَارِ وَصَفْرُ الدَّرْعِ بِهِ كَنَذَةٌ ... إِذَا تَأْتَتْ يِكَادُ الْخَصْرُ
يَنْدُخَزِلُ الْخُزْلَةَ كَهْمَزَةٍ : مَنْ يَعْوُقُكَ عَمَّا تُرِيدُ وَيَحْبِسُكَ عَنْهُ نَقْلُهُ
الْأَزْهَرِيُّ .

ومما يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْأَخْزَلُ : الْأَعْرَجُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
خَوْزَلُ : اسْمُ امْرَأَةٍ وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ مَأْخُودٌ مِنْ انْخِزَالِهَا فِي الْكَلَامِ : أَيِ
انْقِطَاعِهَا عَنْهُ . وَاخْتِزَلَ الرَّجُلُ : عَرَجَ . وَالْخَوْزَلَةُ : الْإِئْتِيَاءُ .
خ - ز - ع - ل .

خَزَعَلُ الضَّيْعُ : عَرَجَ وَخَمَعَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :
" وَسَدُّو رَجُلٍ مِّنْ ضِعَافِ الْأَرْجُلِ .
" مَتَى أُرِدَ شَدَّتَهَا تُخَزَعِلُ .